المحاضرة الرابعة

الاتجاه الرومانسي الوجداني في الشعر الجزائري الحديث

- محاور المحاضرة

1- المؤثرات الأساسية في الاتجاه الوجداني الرومانسي

أ- المؤثرات السياسية- والاجتماعية, والاقتصادية

ب- المؤثرات الثقافية

ج- المؤثرات البيئية والنفسية

د- المفهوم الوجداني الرومنسي للشعر

2- الخصائص الفنية في الاتجاه الوجداني الرومنسي

أ- التصوير الفني

ب- اللغة الشعرية

ج- الموسيقى الشعرية

بعض المراجع:

كتاب(الشعر الجزائري الحديث, موضوعاته, خصائصه, واتجاهاته, محمد ناصر, دار الغرب الاسلامي, لبنان 1985.

1- المؤثرات الأساسية في الاتجاه الرومانسي

أ-المؤثرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية:

تعتبر البداية الحقيقية للاتجاه الرومانسي, في تلك القصائد التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى, أين كانت بداية الواقع الاجتماعي والسياسي, فإن الأوضاع المؤلمة التي فرضها المستعمر أنذاك تعد مؤثرا أساسيا في طغيان مشاعر الحزن التي لونت الشعر الجزائري, بالإضافة إلى الصراعات الدينية والفكرية بين السلفية والمتفر نسين من جهة, وبين الطرقية والسلفيين من جهة أخرى, ما نتج عنه أن فئة من الشعراء الشباب أبدى رغبة في التغيير وزحزحة القديم المتحجر, كما أن الحركة الوطنية قد عرفت تصعيدا حارا في هذه الآونة, وانعقاد المؤتمر الاسلامي للمطالبة بالحقوق من الحكومة الفرنسية, فكانت هذه التحركات كافية لتحرك العزائم, وتبعث الأمل في النفوس, لكن الحكومة الفرنسية قد قابلت ذلك بالرفض والتعنت .

أما بعد الحرب العالمية الثانية زاد الوضع تعقدا, فبلغت الحياة الاقتصادية مستوى من1التردي, وأصبحت المجاعة تطاردهم, والأمراض, و امتلأت الشوارع بالعاطلين عن العمل, لذلك عادت نغمة الحزن واليأس لتلازم النصوص الشعرية مما يدل على أن الأوضاع الاجتماعية, والتي وليدة التأثيرات السياسية والاقتصادية لها تأثير مباشر في توجيه الشعراء إلى الشعر الذاتي, الوجداني, فأصبح الشاعر يعبر عن تجربته الذاتية بعد أن كان الشاعر يوجه شعره للتعبير عن القضايا الاجتماعية والدينية، حتى إذا اندلعت ثورة نوفمبر الكبرى, سار الشعر في التغني ببطولاتها وتخليد شهدائها, ووقائعها, فكان شعرا ثوريا بعث في النفوس تفاؤلا واعتزازا.

ب -المؤثرات الثقافية:

- التيار العربي:

ويتمثل في اتصال الشعراء الجزائريين بالشعر الوجداني الرومنسي الوافد من المشرق العربي, فقد تأثر الشعراء الجزائريين بمطران خليل مطران, ومدرسة الديوان, شعراء المهجر وجماعة أبولو.

ويؤكد د محمد ناصر, أن رائد الاتجاه الوجداني في الشعر الجزائري الحديث رمضان حمود فكان متأثر بشعر المهجر وعلى رأسهم جبران خليل جبران ومدرسة أبولو, وشاعرها أبو القاسم الشابي وذلك في الركون إلى الطبيعة, وصدق الشعور والدعوة إلى الثورة, والإيمان العميق بالوطن والوطنية, والحب

الشديد للحرية بالإضافة إلى ذلك فكانت العناية بأدب المهجر, محط أنظار الشعراء الشباب والشيوخ, فعبد الحميد بن باديس الذي يعد من الشعراء المحافظين إلا أنه شديد الإعجاب والتقدير لجبران خليل جبران, وذلك بنشر نتاجه في مجلة الشهاب, وقد زادت العناية بأدباء المهجر بعد الحرب العالمية الثانية في مجلة(هنا الجزائر) التي كانت متتبعة للنتاج الشعري لأدباء المهجر, فكانت تنشر كل مايجد من شعرهم أو نثرهم

وبقيامها ببعض الأبحاث التي تقترن بشعرهم, فزاد اعجاب الشعراء الجزائريين بأدب المهجر لما حمله من قضايا كالحرية, والنزوع إلى الثورة, والتمرد على الظلم, ومحاولة تغيير الواقع.

التيار الغربي:

لقد تأثر الشعراء العرب بالأدب الغربي, فنذكر مثلا خليل مطران الذي كان على صلة وثيقة بشعر لإمارتين, وفيكتور هيغو, وألفريد دي موسيه .

أما عن الشعر الجزائري, فنجد أن علاقة الأدباء الجزائريين بالأدب الفرنسي علاقة جد ضعيفة, لأنهم رأوا فيه المستعمر فعزفوا حتى عن ثقافته وأدبه, ولأنهم كانوا في أغلبهم أن لم نقل كلهم, ذو توجه إصلاحي, ديني خالص.

هذا لم يمنع اتصال بعض الشعراء الجزائريين بالشعراء الأجانب فالشاعر رمضان حمود عمد إلى قطعة شعرية, للشاعر الفرنسي لاموني تحت عنوان المنفى, وعربها ليستفيد منها الأدباء الذين لا يحسنون الفرنسية.

ولما صدرت مجلة(هنا الجزائر) راحت توجه عناية خاصة بالأدب الفرنسي,كما نجد من الشعراء من هو معجب شديد الإعجاب بالأدب الانجليزي مثل اسماعيل العربي فحاول نقل الشعر الانجليزي للقراء الجزائريين, فقد قام بترجمة لقصيدة(أنشودة الريح الغربية) للشاعر الانجليزي(شللي), وفي هذه الفترة لا يوجد اهتمام واضح بالأدب الإنجليزي, كل العناية كانت مقتصرة عن الأدب الفرنسي.

التيار النفسي والبيئي:

ويقصد به المحيط الخاص بكل شاعر, والبيئة والمنشأ الذي تنشأ فيه فإذا كانت هذه البيئة وراء التقليد والمحافظة عند بعض الشعراء, فهي دافع للتمرد والثورة عند البعض الاخر, وليس من قبيل الصدفة, فيما نحسب أن يجئ أغلب الشعراء الوجدانيين في الجزائر من أبناء الصحراء مثل: رمضان حمود,

الأمين العمودي, مفدي زكريا, أحمد سحنون, محمد الأخضر السائحي, أحمد معاش الباتني, أبو القاسم سعد الله, أبو القاسم خمار,... فقد تركت في أعماقهم أثرا جماليا ترجمته للملأ أروع القصائد, والمقطوعات التي يتغنون فيها بجمال الصحراء وسحرها.

إن ظهور الاتجاه الوجداني في الشعر الجزائري في سنة 1925 بدافع من مؤثرات سياسية, اقتصادية, اجتماعية, ثقافية, وإن بدا في البداية ينحصر في فئة قليلة من الشعراء, ما لبث أن قوى واشتدّ وانتشر في الأربعينيات والخمسينيات فكان التعبير عن العواطف الانسانية وما يثيرها من ظروف وعوامل تمخضت عن واقع مرير سيء.

المفهوم الوجداني الرومانسي للشعر:

تعبر الرومانسية عن عاطفة الإنسان, والحرية من القيود, بما في ذلك ما دعا إليه الشعراء الرومانسيين, التحرر من القوالب الجاهزة, إذ أن الشعراء الجزائريين قد قرنوا بين التحرر في المضمون الرؤية والموقف, بالتحرر في اللغة والشكل والموسيقى والخيال, كما أن مفهوم الشعر قد تطور في وظيفته وعلاقته بالفرد والمجتمع

1- اللغة الشعرية في الاتجاه الوجداني

أدى ظهور الاتجاه الوجداني في الشعر الجزائري الحديث إلى تطوير اللغة الشعرية, وإثراء المعجم بألفاظ جديدة, ذات دلالة موحية, فكان الانطلاق من الذات موجها لتصوير مشاهد الطبيعة والربط بينها وبين عواطف الشاعر غير أن الشعراء الوجدانيين لم يتعاملوا مع اللغة الشعرية بدرجة واحدة من التغيير والتطوير, بل تميزت جل القصائد في مرحلة العشرينيات والثلاثينيات بالتعبير عن مضامين وجدانية ولكن بلغة تقليدية محافظة. لكن فيما بعد برزت صور التجديد في الصور والموقف والرؤيا..

أ- التحول من التقرير إلى التصوير:

إن اللغة الشعرية التي يكتب بها الشاعر الوجداني تختلف عن تلك اللغة التي يكتب بها الشعر المحافظ , إذ لم يعد يهمه(الشاعر الوجداني) توصيل الأفكار, والتعامل مع الألفاظ تعاملا معجميا, إنما أصبح الشاعر الوجداني على وعي بأن لغة الشعر تتميز عن لغة النثر و يلجأ إلى توظيف الألفاظ الموحية, ولإبراز هذا التطور نعرض نصين كلاهما في وصف الليل, الأول لمحمد العيد ال خليفة و الثاني لعبد الله شريط.

يقول محمد العيد ال خليفة:

يا ليل طـــــــلت جناحـــــــــــا	متى ترينـــــــــي الصباحا
أرى الكـــــــــــرى صدّ عنـــــي	بوجـــــــهه وأشاحـــــــــا

يقول عبد الله شريط:

هكذا يمحي الضياء من الأفـــــق	ويخبو, كما خبت أحلامـــــــي
ويموت الشعاع في قبضة الصمـــت	وراء الجبال والآكـــــــــــام
وأرى الليل قابضـــــــا بيديـــــه	عنق الكون, باردا كالحمـــــــام
جاء كاليأس ساكنـــا يتمشـــــــى	مثقل الخطو في فؤادي الدامـــي

عندها يتم النظر إلى اللغة التي استخدمها محمد العيد ال خليفة فنجدها تتميز بالمباشرة والسطحية إلا إذا استثنينا البيت الأول وعجز البيت الثاني المشتملين على الاستعارة, فالعبارات لا توحي بإيحاء نفسي أو عاطفي.

أما لغة عبد الله شريط فتعتمد على التصوير والإيحاء, لتجسيم أحاسيسه اتجاه الليل, والالفاظ تختزن طاقة جياشة من العواطف تنفجر من خلال الأبيات فتشيع في القصيدة جوا من الحيوية ،فمن العبارات التي وظفها(يموت الشعاع, أرى الليل قابضا, قبضة الصمت..) فيها تجسيد للمعاني المجردة بطريقة تصويرية وهو بهذه الطريقة ينجح في بعث الإحساس في نفس المتلقي.

ب- اللغة الهامسة:

لقد تغيرت أذن الشاعر الجزائري فلم تعد تقتصر عن الألفاظ القوية, لأن ما يهمه هو نقل وجدانه ومشاعره بنمط من الألفاظ تنسجم مع ما يحس به داخل أعماقه, لذلك يلاحظ ميل الشعراء إلى الألفاظ المؤثرة والهامسة, الهادئة, بموسيقاها الرصينة ،والشعراء الجزائريون يتفاوتون في هذه الميزة، فلغة محمد الأخضر السائحي متميزة بهذه الميزة وتتغلب عليه حتى في الموضوعات التي تكون لغتها جزلة يقول في قصيدة بعنوان(الشاعر):

ذاهل ينظر كالحالم في الأفق البعيـــــــــــد

وادع النظرة والبسمة كالطفل الوليـــــــــــد

في محياه سهوم, أو ظلال من جمـــــــــــود

وعلى عينيه نجوى, وابتهال, وسهـــــــــــود

تتميز هذه الألفاظ بعذوبة موسيقاها وبسهولة تسربها داخل النفس, ويبدو تأثر السائحي بالشعر الرومانسي, وشعر الشابي بصفة خاصة, تعبيرا وتصويراذ، ويصل تأثره بالشابي إلى حد الاقتباس فألفاظ(الطفل الوليد, الافق البعيد الحالم, وادع النظرة) كلها من شعر أبي القاسم الشابي

والتأثر بلغة الشابي, نجده في شعر مفدي زكريا, شاعر الثورة حتى في تلك القصائد الثورية التي تعودنا أن نسمع فيها ألفاظ جزلة وقوية، ففي قصيدة الذبيح الصاعد , تميزت بلغة هامسة تتصاعد في نعم هادئ حزين, فنشعر بأن كل لفظة من ألفاظ القصيدة تتفجر من أعماق الشاعر يقول:

قام تختال كالمسيـــــــح وئيـــــــــدا يتهادى نشوان يتلو النشـــــــــيدا

باسم الثـــــــغر كالملائـــــــك أو كالطفل, يستقبل الصباح الجـــديدا

شامخا أنـــــــفه جلا وتيـــــــها رافعها رأســـــه يناجي الخـــــلودا

رافلا في خلاخـــــــل زغـــــردت تملأ من لحـــنها الفضاء البعيـــــدا

فلقد وفق الشاعر في تفجير هذه الأحاسيس والطاقة الايحائية التي تكمن في النغم والصورة والمعنى فلغته متأثرة بعوالم الرومانسية(فالصباح الجديد, الثغر الباسم, كالملائك الطفل, الخلاخل المزغردة...) فإنك تحس بنفس أبي القاسم الشابي, وبذلك أكسب لغته جاذبية، ووقعا خاصا.

ب- تآلف مدركات الحواس:

ما عرف على شعراء الاتجاه الوجداني, استخدام علاقة جديدة بين المفردات اللغوية, لا تعتمد على الطريقة التقليدية المعروفة بين الألفاظ باستخدام المجاز كما تعرفه البلاغة العربية, تشبيها, واستعارة وكناية, وإنما تقوم على نقل الألفاظ من استعمالاتها القريبة المألوفة, وذلك باستخدام مجاز جديد يقوم على التآلف بين مدركات الحواس, فيستخدمون للشيء المسموع ما هو في الاصل للشئ الملموس, أو

المرئي, والمرئي المشموم, ويستخدمون للشيء المشموم ما من شأنه استخدامه للشيء المرئي ولعل عبد الله شريط يعد من أبرز الشعراء الجزائريين تمرسا على هذا الأسلوب واستخداما له,وذلك من اطلاعه الواسع على الأدب الرمزي الرومنسي وتأثره(يبودلير) وقراءاته لديوانه(أزهار الشر) وبالشابي ك(الشاطئ الأبدي, الجنة الحبلى, عروس الحزن, خضرة الشوك, رحيق اللحن) ومن الشعراء الجزائريين من يستخدمون هذا المجاز, مصطفى الغماري يقول:

مأواك في الغاب يا موال يؤنسنـــــــــي ويزرع النور في جفني بســـــــتانا
مسح الدمع غذ تني منـــــــابـــــــعه حينا وبرعمت منها الطهر أحيانـــا
كم عشت في الحزن يـــهواني وأعشقه حتى تنفس مثل الفجر إيمانـــــــــا

اللغة التي اعتمدها(الغماري) تفتح أمامنا أفاقا لا متناهية من الرمز والإيحاء, لاتقف مطلقا على حدود التعبير التقليدي المباشر وقد أوغل في هذه الرموز إلى حد لم يتم العثور عن المعنى المقصود.

د- تطور المعجم الشعري:

تميزت لغة شعراء الاتجاه الوجداني ببروز ألفاظ جديدة فقد عرفوا بتحررهم من القيود, إذ تجاوزوا النظرة التقليدية المحافظة عند شعراء الإصلاح, فقد دعا رمضان حمود إلى النظر للغة من ناحية الصدق أي التعبير عن العاطفة والوجدان, واستطاع الشعراء من جيل الاربعينيات أن يطوروا في ألفاظ المعجم الشعري, فأصبحت الألفاظ مستمدة من الواقع, من الطبيعة,الذات, فأمثال سعد الله, محمد الأخضر السائحي, والطاهر بوشوشي, عبد الله شريط, محمد القادر السائحي, أدخلوا ألفاظ كانت شبه محظورة عند شعراء الاصلاح التقبيل, المناجاة, العناق, بالإضافة إلى ذلك ألفاظ الطبيعة وحتى لم يكن موضوع الطبيعة هو المقصود . يقول محمد الاخضر السائحي يصف فتاة عمياء:

وضاحكة الوجه كالكوكـــــــــب ثوى السحر في طرفها الأهـــــدب
وأبهى من الورد ما قد بـــــــــدا لعينيك في خدها الملـــــــــــهب
كزهر الرياض تفيض العطـــــو ر, وتعبق بالأرج الطيّـــــــــــب

هـ- ضعف الصياغة اللفظية:

من أبرز مظاهر ضعف الصياغة اللفظية, الاعتماد على الاضافات والنعوت, وحروف العطف, اعتمادا مسرفا وحشدها حشدا متراكما يؤثر على قيمة القصيدة الفنية, يقول عبد الله شريط:

ياشعر ماذا قد رويت عن المبـــــــاسم والثغور

تفتر عن دنيا من النغم المجنح والحـــــــــبور

وعن الجفون تغلغلت في قلبي الطرب الغريـــــر

وعن الحنان يهدد الأحلام في القلب الكـــــــبير

ففي هذا المقطع, كثر توظيف حروف العطف وإيراد النعوت المتتالية(المباسم, والثغور, النغم المجنح والحبور,في قلبي الطرب الغرير ، القلب الكبير...) وتوظيف النعوت والاضافات من خصائص الشعراء الرومانسيين المنساقين للانفعال كشعراء المهجر الذين يهتمون بالمشاعر الصادقة, وليس بالعبارة وحسن تركيبها.

ويمكن أن يقسم موقف الشعراء الوجدانيين من اللغة إلى ثلاث فئات:

1- فئة وجدانية الرؤية والموقف لكنها تقليدية اللغة كرمضان حمور, جلواح العباسي

2- فئة وجدانية الرؤية والموقف, واللغة, عبد الله شريط, محمد الاخضر السائحي

3- فئة تمزج من الاتجاهين موقفا ولغة مفدي زكريا, ع الكريم العقون , الربيع بوشامة, محمد الشبوكي...

2- <u>الصورة الشعرية في الاتجاه الوجداني الرومانسي</u>

لقد حقق الشعراء الجزائريين تطورا ملحوظا في التصوير الفني بالنظر إلى الشعراء التقليديين الذين ظل معهم عنصر التصوير يتميز بالضعف الفني.

ويعود هذا التطور للفت العناية بالذات وجعلها أساس التجربة الشعرية، لكن مع ذلك, نجد أن بعض الشعراء الرومانسيين قد استطاعوا التعبير عن مضامين وأفكار ذاتية, بصور تقليدية, إذ لم يستطيعوا

التخلص من سمات القصيدة, العربية التقليدية, فنجد عند الشاعر خلطا عجيبا من التصوير, صور مستمدة من شعراء المهجر, وجماعة أبولو, وصور أخرى مستمدة من الشعر العربي القديم

فنجد منهم الشاعر مفدي زكريا يقول:

سلوى أناديك سلوى, مثلهم خطـــأ لم أنهم أنصفوا كان اسمك الرمــق
يا فتنة الروح هلا تذكرين فتـــــى ما ضره السجن إلا أنه ومـــــق
هل تذكرين, إذا ما لحظ حالفـــــنا إليك أهتف يا سلوى فنـــــــتفق

ولعل من أبرز الخصائص التي تمتز بها الصورة عند هذا الاتجاه ،**الاتصاف بالذاتية:** أي أنها أصبحت وسيلة للتعبير عن العواطف والأحاسيس

مثال ذلك قصيدة بعنوان(آية الصحو) للطاهر بوشوشي يقول فيها:

وكم عظة للقلب في الصحو ولو درى ولكنه لم يزل متبرمـــــــــا
فيا قلبـــــي المقرور, أقصر, فهــذه بواكير أفراح توافيك أنـــــعما
لعل غدا تنســـــــــــى مآسيك التي شربت بها, كأس الصبابة علقما

يصف الطاهر بوشوشي آية الصحو وقد لمست كل الأرجاء, فتحولت مظاهر الحياة إلى مواكب من البشرى, لكن شيء واحد لم يدخله الدفيء هو قلب الشاعر المقرور, وهنا مزج الشاعر بين وصف أحاسيسه بوصف الطبيعة, فاستطاع أن يشعرنا بنبض انفعالاته وصدق عواطفه.

بينما نجد محمد العيد في نفس الموضوع يركز وصفه على المحسوسات ،ويخفق في الانصراف إلى عواطفه, يقول في قصيدة(أول الصحو)

أصـــــح قلبا, فوجدك اليوم حمق إن وجه الطبيعة اليوم طـــــلق
زانت الجونة السماء, فزالـــــت ظـــــلمات بها, ورعد, وبرق

مايمكن ملاحظته في هذه المقطوعة, خلوها تماما من العاطفة ورسم الخيال, فلم يزد على أن دعا قلبه أن يصحو، ويستمتع بمناظر الطبيعة الخضراء.

ومن خصائص الصورة الشعرية عندهم, الابتعاد عن الصور الجزئية التي تعتمد على البيت المفرد حيث تكون الصورة مقطعة الأوصال من دون ترابط, مثال ذلك هذا المقطع لمحمد الأخضر السائحي, حيث يصف أحاسيسه التي تتوحد مع الشمعة في لوحة فنية متكاملة:

أنا والشمعة لم يدر كلانا ما الهجـــــوع

كلما حدقت فيها ذاهلا تذري الدمــوع

تتلاشى في هوى الليل, وأفنى في خشوع

نارها شبت على الرأس, وناري في الضلوع

فإذا صعدت أنفاسي, تهاوت في خضوع

وفق الشاعر هنا في ربط بين أجزاء الصورة بخيط شعوري واحد, ضمن لها نوعا من الوحدة العضوية.

إلى جانب ذلك, نجد من الخصائص التي ميزت الصورة, التوسع في استخدام المجاز وذلك باعتمادهم على الاستعارات أكثر من اعتمادهم على الشبيه لأن الصورة القديمة مبنية على التشبيهات في الأغلب, تكون واضحة الأطراف, محدودة الخيال, بينما الصورة القائمة على الاستعارة أمعن في الخيال

كما يعتمدون على تجاوب الحواس, فاستعملوا الشيء المسموع ما أصله للشيء الملموس, ومن برع منهم في هذا الاستخدام, عبد الله شريط:

هـــو ذا الصيف يافؤادي يطـــل اللفـــح من وجهه اللهيث الجهيد

تـــتدلى الأيام من رأســـــه الأش يب... شـــعثا كـــميتات الجريد

وبـــــعينه هذه اللهفة البيضاء ذا بـــــــت كسائل من حـــــديد

إن الجميل في هذه الصور, تعامل الشاعر معها تعاملا فنيا يقوم على تجاوب الحواس, فتتحول الأشياء من مجالها التجريدي, إلى مجال آخر مادي, وبعث الحياة في الموصوفات.

3- **التشكيل الموسيقي في الاتجاه الوجداني:**

اللافت للنظر في هذا الاتجاه, تجربة رمضان حمود القصيرة, و المتفردة, في محاولة خروجه عن الوزن العروضي إلى إيقاع موسيقي جديد لا ينتمي لأي بحر, ففي قصيدته(ياقلبي) نشرها 1928 نجده يطبق هذه النظرية, فنظمها على شكلين, أبيات عمودية, وسطور متتالية متساوية الطول, لقوافي متراوحة لا أثر للوزن فيها, أحيانا, ومراعيا فيها الوزن حينا آخر يقول:

أنت ياقلبي فريد في الألم والأحزان /.//.//.//.//.//.//.//.//.

ونصيبك من الدنيا الخيبة والحرمان ///.///.///.///.//.

أنت ياقلبي تشكو هموما كبارا وغير كبارا /0//0/0/0/0/0/0/0//0/
0/0///0//

ثم يأتي بعد هذه المقطوعة بأربعة أبيات موزونة ومقفاة

ويلاه من هم يذيب جوانحي... فكأنما في القلب جذوة نار

نفسي معذبة بهمة شاعر ... دمعي على رغم التجلد جار

حظي على متن النوائب, راكب ... تمشي به لحظة الأكدار

ومن نماذج التجديد في الشكل, الشاعر اللقاني بن السائح, حاول فيه الخروج عن الإطار التقليدي, بإتباع طريقة جديدة مستمدة من الموشحات يقول في قصيدة(بلادي) وهو يجري حوار بين الشاعر وبلاده يقول:

أنا أهواك ومثلي في الهوى... لا يبـــــالي

صار جسمي من تباريح الجوي...كالخلال

أنا أهوى وطني رغم العدا... وبـــــــــلادي

كما يلفت نظر الدارس, بصفة خاصة, لقصائد محمد الأخضر السائحي الذي يتميز ديوانه(همسات وصرخات) بالنظم على شكل المقطوعات المعتمدة أساسا على تنويع القافية.